

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " ولا يَلَا تُتَفَتِّ مِّنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكَّ " أُمْرًا بِتَرَكْ
الالتفاتِ ؛ لئلاَّ يَرَى عَظِيمَ ما يَنْزِلُ بِهِم مِنَ الْعَذَابِ وفي الحديث - في صفته صَلَّى
[] عليه وسلّم - : " فَإِذَا التَّفَتَّتِ التَّفَتَّتَ جَمِيعًا " أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُسَارِقُ
النَّظَرَ وَقِيلَ : أَرَادَ لَا يَلَاوِي عُنُقَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى
الشَّيْءِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ وَلَكِنْ كَانَ يُقْوِيلُ جَمِيعًا
وَيُؤَدُّ بِرُ جَمِيعًا . مِنَ الْمَجَازِ : لَفَتَ " اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرِ " وَعِبَارَةُ
الْأَسَاسِ : عَنِ الْعُودِ " : قَشَرَهُ " وفي الصَّحاحِ : وفي حديثِ حُذَيْفَةَ " إِنَّ مَن
أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدَعُ مِنْهُ وَائًا وَلَا أَلْفًا يَلَا فِتْنَةَ
بِلِسَانِهِ كَمَا تَلَفَتُ الْبَقْرَةَ الْخَلَى بِلِسَانِهَا " هَكَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي
الغَرَبِيِّنَ لِلهَرَوِيِّ " مَن أَقْرَأَ النَّاسَ مُنَافِقًا " وفي التذيب للأزهري بخطه :
" مَن أَقْرَأَ النَّاسَ مُنَافِقًا " يُقَالُ : فَلَانٌ يَلَا فِتْنَةَ الْكَلَامِ لَفْتًا أَي يُرْسِلُهُ
وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى وَهُوَ مَجَازٌ . لَفَتَ " الرَّيْشَ عَلَى السَّهْمِ :
وَضَعَهُ " حَالَةَ كَوْنِهِ " غَيَّرَ مُتَلَاثِمًا بَلْ كَيْفَ اتَّفَقَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ : " نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ كَمَا فِي الْمَصْدِيحِ وَيُقَالُ لَهُ : السَّلَاجِمُ " .
قاله الفارابي والجوهري وقال الأزهري : لم أسمعُه من ثِقَةٍ وَلَا أَدْرِي
أَعْرَبِيٌّ أَمْ لَا قَالَ شَيْخُنَا : وَصَّرَحَ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ فِي كِتَابِهِ " مَا لَا يَسَعُ
الطَّيِّبَ جَهْلُهُ " بِأَنَّ زَنَّهُ نَبَطِيٌّ . اللَّفْتُ " : شَقَّ الشَّيْءَ وَصَغَوْهُ " .
أَي جَانَبَهُ وَسَاءَ تِي . اللَّفْتُ " : الْبَقْرَةَ " عَنِ ثَعْلَبٍ . اللَّفْتُ " :
الْحَمَقَاءُ " اللَّفْتُ " : حَيَاءُ اللَّيْثِ " نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . اللَّفْتُ " :
ثَنِيَّةٌ جَبَلٌ قُدَّيْدٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ " الشَّارِبِيُّ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي
عِيَاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَهُوَ رِوَايَةُ الْحَافِظِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ " وَيُفْتَحُ " .
هُوَ رِوَايَةُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ وَرِوَايَةُ الْبَلْخَرِيِّ أَيْضًا عَنِ الْجَمَاعَةِ
وَأَنَّ زَنَّهُ الْأُبَيْيُّ فِي إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ : .
مَرَرْنَا بِلَفْتٍ وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا ... فَلَا تُدْرِي حُلَّ عَنْهَا خِيَابُهَا